صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث
بالله عز وجل فيه مسايل الاولى ان عطف الدعا على الاستغا
ثه عطف العام على الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدع من
دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الايه الثالثة ان هذا هو الشرك
الاكبر الرابعة ان اصلح الناس لو يفعله رضا لغيره صار من
الظالمين الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة
كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفر السابعة تفسير
الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله
كما ان الجنة لا تطلب الا من الله التاسعة تفسير الاية
الرابعة العاشرة ذكره انه لا اضل ممن دعا غير الله الحا
دية عشر انه غافل عن دعا الداعي لا يدري عنه الثانية عشر
ان تلك الدعوه سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته
له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة
عشر الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيب
المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدايد مخلصين له
الدين الثامنة عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التو
حيد والتادب مع الله باب قول الله تعالى ايشركون
ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا الاية
وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية
وفي الصحيح عن انس قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنز
لت ليس لك من الامر شي الايه وفيه عن ابن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شي وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل
ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي
وفيه عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس ابن عبد
المطلب

١٤

المطلب لا اغني عنك من الله شيا يا صفيه عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شيت
لا اغني عنك من الله شيا فيه مسايل الاولى تفسير الايتين الثانية قصة
احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاوليا يومنون
في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشيا ما
لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل
بالقتلى مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله في ذلك ليس لك من الامر
شي السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا
الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة
باسمايهم واسما ابايهم العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم المعين في القنوت
الحادية عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك
الاقربين الثانية عشر جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث
فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة
عشر قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيا فاذا صرح به
وهو سيد المرسلين لا يغني عن سيدة نسا العالمين وامن الانسان
انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس الان
تبين له التوحيد وغربة الدين باب قول الله تعالى حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمه فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من
السما وعن النواس ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت
السموات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله
عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله
سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)